S

Distr.
GENERAL

S/15700
12 April 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

اتشرف بابلاغكم بما يلي :

اصدرت وزارة خارجية هندوراس تعليماتها اليّ بأن اعرب عن آرائنا بشأن محتويات المذكرة المؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ والموجهة اليكم من ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة (S/15689) .

اولا - تود هندوراس ان تكرر مرة أخرى انه للمساهمة في اقامة سلم دائم في امريكا الوسطى ، يجب أن تتخذ تدابير ملموسة لتخفيف التوترات ووضع حد للعنف ، وهذا هو الموقف المبين رسميا في " مبادرة السلم " المقدمة من السيد ادغاردو باس بارنيكا وزير خارجية هندوراس الى مجلس منظمة الدول الامريكية في العام الماضي والذى يمكن تلخيصه على النحو التالي :

(١) الوضع الفورى لأسس تحقيق نزع سلاح عام في المنطقة ؛ (٢) الاتفاق أيضا على خفض موضوعي رشيد في عدد المستشارين العسكريين الأجانب وغيرهم من المستشارين ؛ (٣) دراسة الآلية المناسبة لرصد ، الوفاء بالالتزامات التي تتعهد بها حكومات منطقة امريكا الوسطى وذلك بواسطة الاشراف والمراقبة الدوليين اللذين تعهدت هندوراس بقبولهما ، والاتفاق على هذه الآلية ؛ (٤) مناقشة أنسب آلية والاتفاق عليها لايقاف الاتجار في الأسلحة في المنطقة ؛ (٥) الالتزام باحترام مطلق لما هو محدد ومعين من حدود لدول المنطقة وللحدود التقليدية لولايتها ؛ (٦) تحديد معالم حوار جاد ذى طبيعة متعددة الأطراف قادر على تشجيع امكانات التفاهم السياسي المؤدية الى تعزيز نظام ديمقراطي تعددى ، واحترام الحريات العامة ، وحق الشعوب في التعبير بحرية عن ارادتها .

ثانيا - تعتقد حكومة هندوراس ان ما سبق يمكن تحقيقه اذا قامت جميع الدول ، في الحالة السياسية السائدة حاليا في امريكا الوسطى ، بالوفاء بصدق واخلاص بالالتزامات الدولية التي تعهدت بها ، وخصوصا فيما يتعلق بالترتيبات المقررة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الامريكية وهي وكالة اقليمية بالشكل المشار اليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبشكل أكثر تحديدا في المادة ٣٦ منه ، والتي اشار اليها سعادة سفير المملكة المتحدة السير جون تومسون ، بصفته

رئيسا لمجلس الأمن ، في بيانه بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ (S/PV.2427 ، صفحة ٤٢ من النص الاسباني) .

ثالثا - قال الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة في بيانه ، عند اشتراكه في المناقشة بدعوة من رئيس مجلس الأمن ، ان بلده يحترم الالتزامات الدولية ، وان لكل من نيكاراغوا وهندوراس التزام تجاه المنطقة والتزام تجاه القارة بوصفهما عضوين في منظمة الدول الامريكية التي ينص ميثاقها بوضوح على ان النزاعات بين البلدان الأعضاء يجب ان تخضع للاجراء الوارد في هذا الميثاق قبل ان يمكن عرضها على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (S/PV.2425 ، الصفحتان ٨١ و ٨٢ من النص الاسباني) .

رابعا - قرأت حكومة هندوراس بعناية كبيرة اقتراح حكومة فرنسا الوارد في رسالتها المؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ التي تبين انها في موقف يسمح لها بتأييد الاقتراح الذي قدمه في مجلس الأمن في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ ممثل المملكة المتحدة بأنه ينبغي ان يعهد للأمين العام ، بموافقة المجلس ، بالقيام ببعثة مساع حميدة في امريكا الوسطى (S/15689) . وفي هذا الخصوص ، تعتبر هندوراس انه من المناسب ان توجه عنايتكم الى انه لم يتخذ حتى الآن اجراء فيما يتعلق بقرارات منظمة الدول الامريكية بشأن رجائها بأن تحث حكومات كوستاريكا ونيكاراغوا والسلفادور وهندوراس وغواتيمالا على عقد اجتماع وزراء خارجية بأسرع ما يمكن بغرض بدء عملية مفاوضات عالمية واقليمية قد تؤدي الى ترتيبات مسؤولة وجادة ودائمة لتعزيز السلم واعادة اقرار الأمن في امريكا الوسطى . ويعقد الاجتماع في التاريخ والمكان اللذين يتقرران بالاتفاق بين البلدان سابقة الذكر باشتراك حكومات امريكا اللاتينية التي تتفق على دعوتها هذه البلدان بوصف هذه الحكومات شهودا محترمين . وقد طلبت هندوراس ، علاوة على ذلك أن تقدم الحكومات المدعوة للحضور تعاونها في تحقيق الأهداف المبينة ، وان تصدر التعليمات لأمين عام منظمة البلدان الامريكية بأن يبقى على علم بما يجرى في عملية المفاوضات وبأن يتتبع سيرها عن كثب وان يقدم تقريرا عنها بشكل دوري الى مجلس منظمة الدول الامريكية .

ولجميع الأسباب المبينة أعلاه ، ترى حكومة هندوراس انه لكي يصبح الحوار المنتظر بلهفة حقيقية واقعة في اقرب لحظة ممكنة سيكون من المناسب أولا أن يستنفذ الجهد الاقليمي داخل اطار نظام البلدان الامريكية مع مراعاة انه يجرى التطلع الآن الى نتائج ذات أهمية كبرى للسلم والاستقرار في امريكا الوسطى .

وسأغدو ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) انريكي اورتيس كولينديريس
السفير ، والممثل الدائم لهندوراس
لدى الأمم المتحدة

- - - - -